

14 Temmuz 2017

شعبان من عام ١٧هـ/سبتمبر ٦٣٨م<sup>(١)</sup>.

المصري وآخرين ج ٤ (مكة المكرمة: معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، بجامعة أم القرى، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م)، ٥١٦.  
 ٣ الأزرق، ج ٢، ١٦٧: الفاكهي، ج ٣، ١٠٤: الفاسي، ج ٢، ٤١٦: النجم بن فهد، ج ٢، ٧: السنجاري، ج ١، ٥١٦.  
 ٤ الأزرق، ج ٢، ١٦٧: الفاكهي، ج ٣، ١٠٤: ابن الصباغ، ج ٢، ٨٤٨.  
 ٥ الأزرق، ج ٢، ٣٤-١٦٧: الفاكهي، ج ١، ٤٥٥-٤٥٦، ج ٣، ١٠٥: النهروالي، محمد بن أحمد، الإعلام بأعلام بيت الله الحرام، تحقيق: وستنقلد (بيروت: مكتبة خياط، ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م)، ٧٥-٧٦: السنجاري، ج ١، ٥١٦: ابن الصباغ، ج ١، ٢٢٢-٢٢٤: الكردي، ج ٣، ٣٣٥.

علي الشرفي

## أم هانئ، دار

كانت هذه الدار تقع في الجهة الجنوبية لجدار المسجد الحرام<sup>(١)</sup>، وفي أصل المنارة التي كانت عند الخياطين<sup>(٢)</sup>، أو الحنطين<sup>(٣)</sup>. هذه الدار كانت من دور قصي بن كلاب، بالقرب منها بئر جاهلية، حفراها قصي بن كلاب، وسماها العجول<sup>(٤)</sup>. وكانت العرب إذا قدمت مكة المكرمة يردونها، فيسقون منها<sup>(٥)</sup>. ثم أصبحت هذه الدار والبئر من رباح بني عبدالمطلب بن هاشم. ثم آلت بعد ذلك إلى أم هانئ بنت أبي طالب، رضي الله عنها<sup>(٦)</sup>.

لما فتح رسول الله ﷺ مكة المكرمة كان أول بيت دخله بيت أم هانئ بنت أبي طالب، رضي الله عنها، وصلى فيه صلاة الضحى ثمانين ركعات<sup>(٧)</sup>. كما كان عبد الله بن مسعود ﷺ ينزل دار أم هانئ، إذا قدم مكة<sup>(٨)</sup>.

ظلت هذه الدار قائمة في موضعها حتى سنة ١٦٧هـ/٧٨٣م، فدخلت في التوسعة الثانية التي عملها المهدي للمسجد الحرام، وأصبحت الدار والبئر داخل المسجد الحرام<sup>(٩)</sup>، وفتح منها باب في الجدار الجنوبي للمسجد الحرام، سمي به (باب أم هانئ)<sup>(١٠)</sup>.

هذه الدار كانت تقع عند ما يُعرف اليوم بـ(منارة باب الوداع)، لأنها هي المنارة المعنية في العبارة المتقدمة، فمحلها في ذلك الزمن هو محلها اليوم لم يتغير. وبذلك تكون المسافة من الركن اليماني للكعبة المشرفة إلى منارة باب الوداع، التي تقابل أجياد، هي ٢٥٠ ذراعاً، أي نحو ١٢٠ متراً، وعلى هذا فقد كانت المسافة بين الكعبة المشرفة وبين دار أم هانئ بنت أبي طالب، رضي الله عنها، ١٢٠ متراً بالضبط على التحقيق<sup>(١١)</sup>.

## الهوامش:

١ الطي، صالح أحمد، الحجاز في صدر الإسلام، دراسات في أحواله العمرانية والإدارية (بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م)، ٦١٨: عمارة، طه عبد

دخل هذا السيل من أعلى الوادي من طريق الردم وبين الدارين (أي دار أبي سفيان ﷺ ودار حنظلة بن أبي سفيان)<sup>(٢)</sup>. ذهب ذلك السيل بأمن نهشل بنت عبيدة بن سعيد بن العاص ابن أمية بن عبد شمس، فماتت فيه غرقاً، ووجدوا جثتها أسفل مكة؛ فسمي السيل بسيل أم نهشل<sup>(٣)</sup>.

اقتلع هذا السيل مقام إبراهيم ﷺ، وذهب به من موضعه، حتى وجد بأسفل مكة. وغبي مكانه الذي كان فيه، فأخذ فُرِيط ملاصقاً الكعبة بأستارها<sup>(٤)</sup>. فكتب والي مكة إلى الخليفة عمر ابن الخطاب ﷺ في ذلك؛ فجاء فرعاً، فقدم مكة المكرمة، في شهر رمضان سنة ١٧هـ/سبتمبر ٦٣٨م، مُحرمًا بعمرة. ونزل في دار ابن سباع. فلما دخل المسجد الحرام، وقد غبي موضع مقام إبراهيم ﷺ، وعفاه السيل؛ دعا ﷺ الناس، فقال: أنشد الله عبداً عنده علم في هذا المقام. فقال المطلب بن أبي وداعة السهمي ﷺ: أنا يا أمير المؤمنين، عندي علم بذلك. فقد كنت أخشى عليه هذا، فأخذت قدره من موضعه إلى الركن، ومن موضعه إلى باب الحجر، ومن موضعه إلى زمزم بمقاط، وهو عندي في البيت. فقال له عمر: فاجلس عندي. وأرسل إليها، فأتي بها، فمدها، فوجدها مستوية إلى موضعه هذا. فسأل الناس، وشاورهم؛ فقالوا: نعم هذا موضعه. فلما استثبت ذلك عمر ﷺ، وحق عنده، أمر به فأعلم ببناء رضه تحت المقام، ثم حوله في مكانه الذي كان فيه<sup>(٥)</sup>.

## الهوامش:

١ الأزرق، محمد بن عبد الله، أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، تحقيق: رشدي الصالح ملحس، ط ١٠، ج ٢ (مكة المكرمة: مكتبة الثقافة، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م)، ٣٤، ١٦٧: الفاكهي، محمد بن إسحاق، أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، تحقيق: عبد الملك بن دهميش، ط ٢، ج ٤ (مكة المكرمة: مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م)، ١٠٤: الفاسي، محمد بن أحمد، شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ج ١ (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، ٤١٦: النجم بن فهد، عمر بن محمد، إتحاف الوري بأخبار أم القرى، ج ٢ (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م)، ٧: الكردي، محمد طاهر، التاريخ القويم لمكة وبيت الله الكريم، ج ٣ (بيروت: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م)، ٣٣٥.

٢ الأزرق، ج ٢، ١٦٧: الفاكهي، ج ٣، ١٠٤: الفاسي، ج ٢، ٤١٦: ابن الصباغ، محمد بن أحمد، تحصيل المرام في أخبار البيت الحرام والمشاعر العظام ومكة والحرم وولاتها العظام، تحقيق: عبد الملك بن دهميش، ج ٢ (مكة المكرمة: مكتبة الأسدي، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م)، ٨٤٨: السنجاري، علي بن تاج الدين، مناقح الكرم في أخبار مكة والبيت وولاية الحرم، تحقيق: جميل عبد الله

Ummū Hānī

(Ebu Talib'in kızı)

Buyukler Delat, c. 5/80

أم هانئ ~~Ummū~~ Hānī

Buyukler Delat, c. 1/224,

c. 5/81

c. 6/257

c. 7/257

Ummū Hānī bint Ebi Talib

Hemedānī, Tesbit, I, 46, 50

Ummū Hānī'

Galimī, el-Mishac, II-229

200278

## ÜMMÜ HÂNÎ

- 
- 1 ZEYNEP YILDIRIR, Ümmü Hânî (R.A.) nın hayatı ve hadis rivayetindeki yeri, Sakarya Üniversitesi, Yüksek Lisans, 2009

# نهاية الأرب

في

فنون الأدب

تأليف

شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النوري

Amami Hami

209

Turkish Library

٦٧٧ - ٧٢٢ هـ

6933-18

السفر الثامن عشر

287.91

NUVN

نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب

مع استدراقات وفهارس جامعة

وزارة الثقافة والآثار القومي

المؤسسة المصرية العامة

للتأليف والترجمة والطباعة والنشر

فتزوجها عبد الله بن جُدعان التيمي، وكان لا يولد له فسانته الطلاق فطلقها، فتزوجها هشام بن المغيرة فولدت له سلمة، وكان من خيار المسلمين، فتوفى عنها هشام، وكانت إذا جلست أخذت من الأرض شيئاً كثيراً، وكانت تقطع جسدها بشعرها، فذكر جملها عند النبي صلى الله عليه وسلم، فخطبها إلى ابنها سلمة بن هشام ابن المغيرة، فقال: حتى أستأمرها، وقيل للنبي صلى الله عليه وسلم: إنها قد كبرت فأنها ابنها فقالت: ما قلت له؟ قال: قلت حتى أستأمرها، فقالت: وفي النبي صلى الله عليه وسلم يستأمر! أرجع فزوجها، فرجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسكت عنه. ومنه:

صَفِيَّةُ بِنْتُ بَشَّامَةَ <sup>(١)</sup> بِنْتُ نَضْلَةَ الْعَنْبَرِيَّةِ

قال أبو محمد: كان أصحابها سباً، فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «أنت شئت أنا، وإن شئت زوجك» فقالت: بل زوجي، فأرسلها فلعمنتها بنو تميم. ومنه:

جَمْرَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفِ الْمَزْنِيِّ

خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال أبوها: إن بها سوءاً ولم يكن بها، فرجع إليها أبوها وقد برصت، وهي أم شبيب بن البرصاء الشاعر. ومنه:

سَوْدَةَ الْقُرَشِيَّةِ

خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت مصيبة فقالت: أكره أن تصبغ صبيتي عند رأسك، فخطبها ودعا لها، ذكرها والتي قبلها ابن الجوزي

(١) فتحة الموحدة وتخفيف الشين، وقيل: بشدها.

(٢) أي يصبحون ويكونون يصبحون.

ذكر من خطبهن رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء

ولم يتفق تزويجهن. منهن:

أم هاني بنت أبي طالب

ابن عبد المطلب بن هاشم، وأسمها فاختة، وقال ابن الكلبي: أسمها هند، وهي أخت علي بن أبي طالب، وعقيل وجعفر وطالب، شقيقة لهم، وأمهم فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف. روى عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه، قال: خطب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي طالب ابنته أم هاني في الجاهلية، وخطبها هبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، فزوجها هبيرة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «يا عم، زوجت هبيرة وتركتني!» فقال: يا بني أحمى إنا قد صاهرنا إليهم، والكريم يكافئ الكريم. ثم أسلمت ففرق الإسلام بينها وبين هبيرة، فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى نفسها فقالت: والله إن كنت لأجرك في الجاهلية، فكيف في الإسلام، ولكني امرأة مصيبة وأكره أن يؤذوك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خير نساء ركبن المطايا نساء قريش، أحناء علي ولدت في صغره، وأرعاه على زوج في ذات يده». ومنه:

ضَبَاعَةَ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ قُرْطٍ

ابن سلمة بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

روى هشام بن محمد الكلبي، عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس قال: كانت ضباعة بنت عامر عند هودبة بن علي الحنفي، فهلك عنها فوزئها مالا كثيراً،

(١) في أسد الغابة والإصابة: «هبيرة بن عمرو».

(٢) أحناء: أشفقه. وأرعاه: أحفظه، وذكر الضمير في «أحناء» و«أرعاه» وكان القياس «أحناء» و«أرعاه». باعتبار اللفظ أو الجنس أو الشخص أو الإنسان. (القسطلاني ١٧: ٨).



# الطلب الأشراف

تصنيف

أحمد بن يحيى المعروف بالبلاذري (المترقن) (cva)

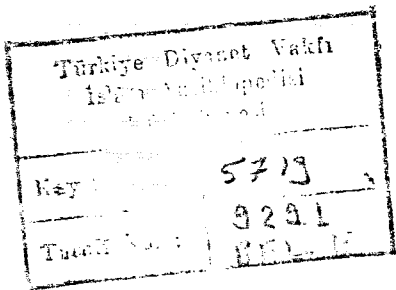
الجزء الأول

تحقيق

الدكتور محمد حميد الله

تخرجه

معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية



بالاشتراك مع

مركز الأبحاث بمصر

٤٥٩

Ummu Hanım bint Eled Kalib  
٤٥٩

13 MAYIS 1991

٤٥٩

عنده . وقال الواقدي : وكان الزهري وجميع / ٢٢٢ / أصحابنا ينكرون أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم تزوج كنانية قط . وقال الكلبي : لا نعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج كنانية .

[ أم هاني بنت أبي طالب ] :

٩٢٧ - وكانت أم هاني بنت أبي طالب عند هبيرة بن أبي وهب . فلما كان يوم الفتح ، هرب ومات كافراً . فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : والله لقد كنت أحبك في الجاهلية ، فكيف في الإسلام ؛ ولكنني امرأة ذات أولاد صغار وأنا أخاف أن يؤذوك . فأمسك عنها ، وقال : خير نساء ركبن المطايا نساء قريش أحنأهن <sup>(١)</sup> علي ولدي صغير ، وأرعاهن علي زوج في ذات يد .

[ متفرقات ] :

٩٢٨ - وعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية بنت بشامة العنبري ، أخت الأعرور بن بشامة ، وكانت ، أخذت سبية ، أن يتزوجها أو ترد إلى أهلها . فأختارت أن ترد ، فردت .

٩٢٩ - وأتت النبي صلى الله عليه وسلم ليلى بنت الخطيم بن عدي بن عمرو بن سواد ابن ظفر بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس بن حارثة ، وهو غافل ، فحطأت <sup>(٢)</sup> على منكبه . فقال : « من هذا ؟ أكله الأسود . » فقالت : « ابنة الخطيم ، وبنت مطعم الطير ، ومباري الرياح ، وقد جئتكم أعرض نفسي عليكم . » فقال : قد قبلتكم . فأنت نساءها ، فقلن : « بش ما صنعت . أنت امرأة غيور ، ورسول الله كثير الضرائر . ونخاف أن تغاري ، فيدعو عليك فتهلكي . استقبليه . » فأنته ، فاستقالته . فأقالها . فدخلت بعض حيطان المدينة ، فأكلتها أسود .

(١) خ : خلفن . والتصحيح عن الخبر ٢ ص ٩٨ ، في مصادر أخرى .  
(٢) حطاً : ضرب بيده مبسوطة .

٤٥٨

منك . فلما مد يده إليها ، استعادت منه . فوضع كفه على وجهه وقال : عدت بمعاذ ، ثلاثاً . وأمر أبا أسيد أن يلحقها بأهلها ، ومتعها برازقين <sup>(١)</sup> . فأتت كنداً حدثني محمد بن سعد <sup>(٢)</sup> ، عن الواقدي ، عن معمر ، عن الزهري قال :

لم يتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم كندية إلا أخت الجون ، ثم فارقتها . قال ،

وقال الواقدي ، حدثني ابن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن عروة

أن الوليد بن عبد الملك كتب إليه يسأله : هل تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أخت الأشعث بن قيس ؟ فكتب إليه أنه ما تزوجها قط ، ولا تزوج كندية إلا أخت بني الجون .

حدثني علي بن المديني ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة قال :

لما دخلت الكندية على النبي صلى الله عليه وسلم ، قالت : أعوذ بالله منك . فقال : لقد عدت بعظيم ؛ الحق بأهلك .

[ مليكة الكنانية ] :

٩٢٦ - وروى أبو معشر أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج في شهر رمضان سنة ثمان مليكة بنت كعب الليثي ، من كنانة ، فقالت لها عائشة : أما تستحيين أن تنكحي قاتل أبيك ؟ فقالت : فكيف أصنع ؟ فقالت : استعدي بالله منه . فاستعادت ، فطلقها . وكان أبوها قتل يوم فتح مكة . وقال أبو عبيدة : اسم هذه الكنانية حمرة .

وحدثني محمد بن سعد <sup>(٣)</sup> ، عن الواقدي ، عن عبد العزيز ، عن أبيه ، عن عطاء الجندعي

أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج مليكة الكنانية ودخل بها ، فأتت

(١) خ : « عبيدة بن عمر بن الحكم » (ولكن راجع فيما بعد) .

(٢) هي ثياب كتان بيض .

(٣) ابن سعد ، ١٠٣/٨ - ١٠٤ .

عَلَّامَةُ

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

تأليف

العلامة الشيخ محمد حسين الأعلي الكاظمي

Tashir - Diyant Waka Istana Asas, Repedisi Palinghancasi	
Kepit No. :	10805-1
Tashir No. :	920.7 101.5

الجزء الأول

منشورات

مؤسسة الأمل للبيوتات

بغداد - ٥٥٥٥٥

ص ٧١٢٠

19 MAYIS 1991

Ummu Hani 314-316

فاطمة وقيل هند والأول أصح ، وكانت تحت هبيرة بن عمرو بن عائذ المخزومي في الجاهلية فولد له جعدة فلما أسلمت يوم الفتح هرب زوجها هبيرة إلى نجران فقال حين فرّ معتذراً من فراره :

لعمرك ما وليت ظهري محمداً وأصحابه جنباً ولا خيفة القتل  
ولكنني قلبت أمري فلم أجد لسيفي غناءً أن ضربت ولا تبلى  
وقفت فلما خفت ضيقة موقفي رجعت لعود كالهزبر إلى الشبلى

وخلف جعدة ، وعمر ، ويوسف ، وهاني (ثم) فرّق الإسلام بين أم هاني وزوجها هبيرة - فخطبها رسول الله «ص» فقالت والله إني كنت لأحبك في الجاهلية فكيف في الإسلام ولكنني امرأة مصيبة فأكره أن يؤذوك ، وفي حديث آخر قالت أنت أحب إليّ من سمعي وبصري وحق الزوج عظيم وأنا أخشى أن أضيع حق الزوج .

وروى الشيخ المفيد في الإرشاد ط جديد المطبوع بطهران سنة ١٣٧٧ ص ٦٢ وفيه قال عهد رسول الله «ص» إلى المسلمين عند توجهه إلى مكة أن لا يقتلوا بها إلا من قاتلهم وآمن من تعلق بأستار الكعبة سوى نفر كانوا يؤذونه إلى أن قال فقتل أمير المؤمنين عليه السلام الحويرث بن نفيل بن كعب وكان ممن يؤذي رسول الله «ص» بمكة وبلغه عليه السلام أن أخته أم هاني قد آوت أناساً من بني مخزوم منهم الحارث بن هشام ، وقيس بن السائب فقصد عليه السلام نحو دارها مقنعاً بالحديد فقال اخرجوا من أوتيم - قال فجعلوا يذرقون والله كما يذرق الحبارى خوفاً منه - فخرجت إليه أم هاني وهي لا تعرفه فقالت يا عبدالله أنا أم هاني ابنة عم رسول الله «ص» واخت علي بن أبي طالب عليه السلام انصرف عن داري - فقال أمير المؤمنين عليه السلام أخرجوهم فقالت والله لأشكونك إلى رسول الله «ص» فنزع المغفر عن

﴿ أم الوليد ﴾ بن عبدالله بن مروان هي عاتكة بنت يزيد بن معاوية .

﴿ امهات ﴾ المؤمنين من جماعة كثيرة منهن زوجات رسول الله «ص» .

﴿ أم هارون ﴾ هي سالحة عابدة زاهدة تقية والتفصيل في رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ١٩٨ وص ٦١ .

﴿ أم هارون ﴾ الرشيد والهادي المتوفية سنة ١٧٣ كما يأتي في خيزران هي من ربات السياسة والنفوذ والسلطان لعبت دوراً عظيماً في خلافة ولدها واستبدت بالأمر حتى شاركته في شؤون الدولة وكان الهادي كثيراً لطاعتها ومجيباً لها فيما تسأله من الحوائج فكانت المواكب لا تخلو من بابها قال الشاعر :

يا خيزران هناك ثم هناك ان العباد يسوسهم ابنك

﴿ أم هاشم ﴾ هي زوج يزيد بن معاوية انظر تذكرة الخواتين ص ٥٢ قيل هي عاتكة .

﴿ أم هاني ﴾ الانصارية صحابية روت حديث انتزاور اذا متنا ويرى بعضنا بعضاً فقال تكون النسمة طيراً تعلق بالشجر حتى اذا كان يوم القيامة دخلت كل نفس في جسدها كذا ذكره في الاصابة ج ٤ ، ص ٥٨٠ .

﴿ أم هاني ﴾ بنت أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم اخت طالب وجعفر وعقيل وجمانة وعلي بن أبي طالب عليه السلام وأمها فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف وكانت اسمها فاختة ، وقيل

# كِتَابٌ غَوَامِضُ الْأَسْمَاءِ الْمُبْتَهَمَةِ

الواقعة في مستون الأحاديث المسندة

تأليف

الحافظ أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال

(ت ٥٧٨ هـ)

تحقيق  
دكتور

عزالدين علي  
محمد كمال الدين عزالدين

Türkiye Diyanet Vakfı  
İslam Ansiklopedisi  
Kütüphanesi

ayıt No : 8852-1

asnif No. : 297-3  
BAŞ-6

المجلد الأول

٧ - ١

عالم الكتب



Ummu Hanif

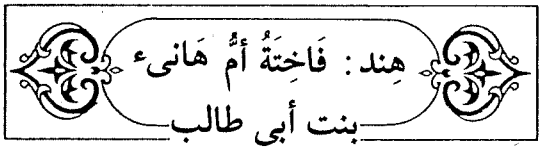
141-143

136-139

سبيوت - المزرعة، بداية الإيمان - الطابق الأول - مرتب ٨٧٢٣  
تتلفون: ٣٦١١٦٦ - ٣١٥١٤٢ - ٣١٣٨٥٩ - بروجيا: نابعلبيكي - نلكشن: ٢٣٢٩٠



(٢٨) خبر آخر



قرأت على أبي بكر محمد بن عبد الله المعافري قال: أنبا أبو الحسن علي بن أيوب قال: ثنا أبو طاهر عبد الغفار بن محمد قال: ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال: ثنا بشر بن موسى قال: ثنا عبد الله ابن الزبير الحميدي قال: ثنا سفيان، ثنا محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي مرة مولى عقيل، عن أم هانئ قالت: أتاني يوم الفتح حموان لي فأجرتهما، فجاء علي يريد قتلها، فأتيت رسول الله - ﷺ - وهو في قبته بالأبطح بأعلى مكة، فلم أجده ووجدت فاطمة، فهي كانت علي أشد من علي، فقالت: تؤوين الكفار وتجيرينهم وتفعلن وتفعلنين؟ فلم ألبث أن جاء رسول الله - ﷺ - وعلي وجهه وهجة الغفار، فقال: يا فاطمة اسكبي لي غسلاً، فسكبت له غسلاً في جفنة، فكأنني أنظر إلى أثر

في الموطأ بشرح تنوير الحوالك جاء حديث أبي مرة عن أم هانئ من طريق موسى بن ميسرة في صلاة الضحى ص ١/١٢٧ - موجزاً، ثم من طريق أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله، وفيه: «زعم ابن أبي عمير أنه قاتل رجلاً أجرته: فلان بن هبيرة» بالإجماع. وفي التنوير قال السيوطي: (فلان بن هبيرة) قيل: هو جعلة بن هبيرة. ورده ابن عبد البر بأنه ابنها، فلا محتاج إلى إجارته لصغر سنه، والحكم بإسلام، ولا يعرف لهبيرة ابن من غير أم هانئ.

ثم عقب السيوطي بكلام ابن حجر: «قال الحافظ ابن حجر: «والذي يظهر لي أن في الرواية حذفاً أو تحريفاً: أي فلان بن عم هبيرة، أو قريب هبيرة، فسقط لفظ (عم) أو تغير لفظ (قريب) بلفظ (ابن) قال: وقد سمي ابن هشام في سيرته وغيره الذي إجارته [أم هانئ]: الحارث بن هشام وعبد الله بن أبي ربيعة، وهما مخزوميان، فيصح أن يكون كل منهما ابن عم هبيرة لأنه مخزومي، وقيل: الحارث وزهير بن أبي أمية المخزوميان.»

علي محمد بن أحمد قال: ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عروة بن عامر، عن عبيد بن رفاع، عن أسماء بنت عميس أنها قالت: يارسول الله، إن بني جعفر تصيبهم العين: أفأسترقى لهم؟ فقال: «نعم. لو كان شيء يسأ بق القدر لسبقتهم العين!».

جعفر، وحفيدها القاسم بن محمد تزوجها على بعد أبي بكر (٤٦٤/٣ - الكاشف) وكانت قبلها زوج جعفر بن أبي طالب، وهي أخت أم المؤمنين ميمونة لأمها (٤٦٥ - التقريب) وقد اكتفى العراقي في المستفاد (ص ٤٩) برمز ابن بشكوال وتسميته إياها. وبالله التوفيق.

-Ummū Hanī

30 HAZIRAN 1995

الكمال : « وعاشت بعد (علي) دهرًا طويلًا » ، ولو قمنا بحساب «دهرًا» ،  
و«طويلاً» لُبعد بنا الزمن وطالت بنا الشقَّة ، ولعلنا نعثر فيما على بعد من  
يحدد تاريخ الوفاة ، ولكن هيهات لدى مترجمينا العرب . (انظر : مقدمة  
محمود شاكر لكتاب المكافأة لابن الداية وقال الذهبي في تاريخ الإسلام :  
«وتأخر موتها إلى بعد الخمسين» .

- ١ - طبقات ابن سعد في ٨ : ٤٧ .
- ٢ - الاستيعاب / لابن عبد البر في ٤ : هـ ٣٨٦ - ٣٨٧ في «الكنى» ٤ : هـ ٥٠٣ .  
(على هامش الإصابة) .
- ٣ - أسد الغابة ... / لابن الأثير : ترجمة رقم ٧١٥٧ في ٦ : ٢١٣ ، في الكنى :  
ترجمة رقم ٧٦١٢ في ٦ : ٤٠٤ - ٤٠٥ .
- ٤ - الإصابة / لابن حجر العسقلاني : ترجمة رقم ٨١٥ في ٤ : ٣٧٣ ، في الكنى :  
ترجمة رقم ١٥٣٣ في ٤ : ٥٠٣ .
- ٥ - جمهرة أنساب العرب / لابن حزم : تحقيق عبدالسلام هارون في ص ١٤ ، ١٤١ .
- ٦ - نسب قريش / للمصعب الزبيري : تحقيق أ. ليفي بروفنسال في ١٧ ، ٣٩ .  
وهامشها للأهمية .
- ٧ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال / للمزي : تحقيق بشار عواد : ترجمة رقم ٨٠١٧  
في ٣٥ : ٣٨٩ - ٣٩٠ .
- ٨ - سير أعلام النبلاء : ترجمة رقم ٥٦ في ٢ : ٣١١ .
- ٩ - الكاشف فيمن له رواية في الكتب الستة : ترجمة رقم ٢١٣ في ٣ : ٤٤٤ .
- ١٠ - تهذيب الأسماء واللغات / للنووي : ترجمة رقم ٧٨٢ في ج ٢ ق ١ : ٣٦٦ .
- ١١ - المحبر / لابن حبيب في مواضع منها : ٦٤ ، ٩٧ ، ٣٩٦ ، ٤٠٦ .
- ١٢ - المعرفة والتاريخ / للفسوي في ٣ : ٢٢٢ - ٢٢٣ .
- ١٣ - الجرح والتعديل / لابن أبي حاتم : ترجمة رقم ٢٣٨٣ في ٩ : ٤٦٧ .
- ١٤ - المنتخب من ذيل المذيل في ص ٦١٩ ( في نهاية تاريخ الطبري بعد صلة  
«عرب» ) .
- ١٥ - تهذيب التهذيب / لابن حجر العسقلاني : ترجمة رقم ٢٩٩٥ في ١٢٢ : ٤٨١ .
- ١٦ - تقريب التهذيب / لابن حجر العسقلاني : ترجمة رقم ٢٩٩٥ في ٢ : ٦٢٥ .
- ١٧ - المعين في طبقات المحدثين : ترجمة رقم ١٨١ في ص ٣١ .
- ١٨ - الأعلام ط ٣ في ٥ : : ٣٢٢ ، ط ٤ في ١٢٦ .
- ١٩ - تاريخ الإسلام ( حوادث وفيات ٤١ - ٦٠ هـ ) : تحقيق عمر تدمري في ص ٣٤٥ -  
٣٤٦ ، وكتب الطبقات والتراجم والسير والسيرة النبوية والتاريخ وهي ملأى  
بعاطر ذكراها .

أم هانئ ( بنت عم النبي ﷺ وشقيقة علي بن أبي طالب - رضي الله عنه )

فاختة<sup>(١)</sup> بنت أبي طالب عبد مناف بن عبدالمطلب شبيبة الحمد بن هاشم  
عمرو ، القرشية ، الهاشمية ، أم هانئ :

... - بعد \* ٥٠ هـ

... - بعد ٦٧ م

(١) ويقال : اسمها «هند» . ولكل اسم فريق ينتصر له . ولكن وجدنا أن المترجم  
لها كان زوجها في الجاهلية « هبيرة بن أبي وهب ... ابن مخزوم المخزومي ،  
وقد أسلمت - رضى الله عنها - في ( فتح مكة ) فولى زوجها هارياً  
وخطبها بقوله :

أشافتك هند أم نآك سؤالها كذاك التوى أسبابها واثفتالها

وفي صدر هذا البيت يخاطبها زوجها بـ«هند» . ولكن أكثر من واحد  
من العلماء يقولون : «فاختة» أشهر . وأصحاب السير منهم من ترجم لها  
تحت «فاختة» وفي الكنى حيث شهرتها أكثر . ففي الإصابة في حرف  
«الفاء» ذكر أنه يقال لها «هند» ، وأما في «الكنى» فقال : وقيل : اسمها  
فاطمة .

ليست «البعديّة» هنا مباشرة ، ولكنها قد طالت حيث جاء في تهذيب



(٢٢)  
أُمُّ هَانِيْ نَبِيِّ أَبِي طَالِبٍ  
رضي الله عنها

- قال ﷺ:
- «نِعْمَ الإِدَامُ الخَلْ، يَا أُمَّ هَانِيَّ لَا يَفْقَرُ بَيْتٌ فِيهِ خَلٌّ».
- وقال عليه الصلاة والسلام:
- «قد أجرنا من أجرته، وأمنا من أمنت».

05 MAYIS 1997

أشدَّ النَّاسِ بلاءَ الأنبياءِ، ثم الذين يَلُونَهُمْ، ثم الذين يَلُونَهُمْ، ثم الذين يَلُونَهُمْ»<sup>(١)</sup>.

● وبعد، فهذه فاطمة بنتُ اليمان، إحدى الفواطم<sup>(٢)</sup> من الصَّحَابِيَّاتِ، وقد حظيتْ بالمنزلة الرَّفِيعَةَ عند النَّبِيِّ ﷺ، كما حظي آلُ اليمان بالمكانة العليا بين الصَّحَابَةِ، وأسهموا جميعاً في خدمة الإسلام وأهله، فسعدوا في الدارين.

● والآن تعالوا نتلو قول الله عزَّ وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ \* جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ﴾<sup>(٣)</sup>.

● رضي الله عن فاطمة بنت اليمان، وأسكنها فسيح الجنان.

\* \* \*  
\* \*  
\*

- (١) الحديث أخرجه الإمام أحمد، وانظر الطَّبَقَات (٣٢٥/٨ و ٣٢٦)، وأسَدُ الْغَايَةِ (٥٢٩/٥)، والإِصَابَةُ (٣٧٤/٤).
- (٢) «الفواطم»: جُمُعُ فاطمة، والفواطم من الصَّحَابِيَّاتِ أربع وعشرون رضي الله عنهن جميعاً.
- (٣) الايتان (٧ و ٨) من سورة البينة.

## أمُّ هَانِي

( - - - )

( - بعد ٤٠ هـ / بعد ٦٦٦ م )

فاخته بنت أبي طالب بن عبد المطلب، الهاشمية القرشية، المشهورة بأم هاني الصحابية، أخت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، و بنت عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. اختلف المؤرخون في اسمها: فاخته، أو فاطمة، أو هند، والأول أشهر كانت متزوجة من هبيرة بن أبي وهب بن عمرو المخزومي، وأسلمت عام الفتح بمكة، وهرب زوجها إلى نجران، ففرق الإسلام بينهما، وعاشت أياً. خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتذرت بأولادها، وقالت له: «لأنت أحب إلي من سمعي ويصري، وحق الزوج عظيم، أخشى أن أضيع حق الزوج». كانت أم هاني ذات عقل ورأي، وكان فقيهة، وأخذ عنها الفقه والحديث، وروت عن النبي صلى الله عليه وسلم ستة وأربعين حديثاً. ماتت بعد أخيها علي كرم الله وجهه (١).

(١) الإصابة ٢٨٦/٨، أسد الغابة ٤٠٤/٧، تهذيب الأسماء ٣٦٦/٢، طبقات الفقهاء ص

٥٢، الخلاصة ٤٠٣/٣، الأعلام ٣٢٢/٥.

## أعلام النساء - أم هانئ

٣٢٢/١

٣٢٠- ابن الاثير. فاخنة بنت أبي طالب. في:

اسدالغابة ٢/٧، ٢١٣، ٤٠٤-٤٠٥.

٣٢٣- الاعلمي، الشيخ محمد حسين. ام

هانئ بنت أبي طالب. في: تراجم

اعلام النساء ١/٣١٤-٣١٦. ط١:

بيروت: مؤسسة الاعلمي،

١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.

٣٢١- ابن حجر العسقلاني. أم هانئ بنت

أبي طالب. في: الاصابة ٤/٥٠٣.

٣٢٢- الازدي البصري، أبو أحمد عبدالعزيز

بن يحيى بن أحمد بن عيسى

ت ٣٠٢هـ. كتاب اخبار ام هانئ.

انظر: رجال النجاشي ٢٤٢، الذريعة

٣٢٤- البخاري الكلاباذي، أبو نصر أحمد بن

محمد بن الحسين (٣٢٣-٣٩٨هـ).

فاخته بنت أبي طالب. في: رجال

صحیح البخاري، رقم الترجمة

١٤٣٧. ط١: بيروت: دارالمعرفة،

١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.

٣٢٥- بن عبدالبر، أبو عمر يوسف. أم هانئ

بنت أبي طالب. في: الاستيعاب ٤/

١٩٦٣-١٩٦٤م.

٣٢٦- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد.

فاخته بنت أبي طالب بن عبدالمطلب

الهاشمية أم هانئ الصحابية. في: سير

اعلام النبلاء ٢/٣١١. تحقيق: شعيب

الارناؤوط. ط٣: بيروت: مؤسسة

الرسالة، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.

٣٢٧- القطب، محمد علي. ام هانئ.

بيروت: المكتبة العصرية.

٣٢٨- العمري، ياسين بن خير الله. ام هانئ

بنت أبي طالب. في: الروضة الفيحاء

في تواريخ النساء ٢٧٥-٢٧٦.

٧٠-٧١

①

عبد الجبار الرفاعي، موسوعة مصادر النظام الاسلامي، ج. السادس،

"المرأ والاسرة في الاسلام"، قم ١٤١٧، ISAM KTP 070926